

التفسير المباشر الحلقة 62 جزء الأحقاف رمضان 9241هـ

مساعد الطيار

انزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. ولا يأتون بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اليومي التفسير المباشر الذي يأتيكم على الهواء مباشرة من استوديوهات قناة دليل الفضائية مدينة الرياض اليوم هو اليوم السادس والعشرون من شهر رمضان من عام تسعة وعشرين واربعمئة والف - [00:00:38](#)

ولم يبق الا ايام قلائل من شهر رمضان اسأل الله ان يختمه لنا بمغفرته ورضوانه ضيفنا في هذا اللقاء ايها الاخوة المشاهدون هو فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله ابن حمد المنصور - [00:00:56](#)

آآ المتخصص في الدراسات القرآنية والباحث اه والمعلم بوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض حياكم الله يا ابا احمد في هذا اللقاء اهلا وسهلا اه حديثنا باذن الله هذا اليوم سيكون عن الجزء السادس والعشرون كما تقدم. وقبل ان اذكر لكم بعض الموضوعات الاساسية في هذا الجزء. اريد ان اذكركم بطريقة - [00:01:09](#)

التواصل معنا وبالهواتف من داخل السعودية صفر واحد اثنين صفر ثمانية خمسة اربعة اربعة او صفر واحد اربعة اربعة خمسة تسعة ستة ستة وبواسطة الرسائل النصية صفر خمسة ثلاثة اثنين وعشرين سبعة وسبعين مئة واحد عش. ويمكنكم ايضا التواصل عن طريق موقع البرنامج تفسير دوت نت - [00:01:31](#)

عن ضمن ملتقى اهل التفسير آآ السور التي سوف نتناولها اليوم يا دكتور عبد الله آآ هي سورة الاحقاف وسورة محمد وسورة الفتح وسورة الحجرات وسورة قاف والجزء ايضا يستمر حتى الثلاثين من سورة الذاريات - [00:01:52](#)

آآ سورة الاحقاف سورة مكية وتهتم بتريسيخ العقيدة في اصولها الكبرى شأنها شأن السور المكية التي تقدمت معنا سورة محمد سورة مدنية وقد اشتملت على بعض احكام القتال والاسرى والغنائم واحوال المنافقين. ويمكن ان يقال ان محورها يدور حول الجهاد في سبيل الله كما لعلك توضح لنا ان شاء الله - [00:02:11](#)

اما سورة الفتح فهي ايضا سورة مدنية وتعنى بجانب التشريع اه في جانب المعاملات والعبادات والاخلاق ايضا. سورة الحجرات يمكن ان تسمى سورة الاخلاق وهي سورة مدنية لما اشتملت عليه من الاخلاق الفاضلة - [00:02:34](#)

وسورة قاف سورة مكية عالجت اصول العقيدة والاسلامية ولا سيما قضية البعث والنشور اه في البداية يا دكتور عبدالله لعلك تحدثنا عن اول سورة من هذه السور وهي سورة الاحقاف - [00:02:49](#)

اه لماذا اه يعني اه سميت بهذا الاسم؟ وما المقصود بالاحقاف؟ يعني اذا كانت موضعة اين هي الان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:03:02](#)

اللهم صلي وسلم. في البداية اشكركم يا اخ عبد الرحمن واشكر الاخوة في القناة وارحب بالجميع واتمنى من الله عز وجل ان اكون ضيفا نافعا باذن الله تعالى. الله يحفظك - [00:03:17](#)

اه سورة الاحقاف اه يعني سميت السورة ما ورد فيها من قصة اصحاب الاحقاف والمفسرون اه ذكروا اين تقع الاحقاف وذكروا ثلاثة اقوال منها اثنان قديمان وواحد معاصر حديث جميل. اما القديمة فذكروا ان الاحقاف هي الرمال او الكتبان - [00:03:30](#)

الملتفة وذكروا ان مكانها قريب من بين اليمن وبين عمان. في جنوب الجزيرة العربية القول الثاني انها تقع في شمال الجزيرة العربية

في منطقة الشام هذا هو المذكور في كتب التفسير القديمة - [00:03:57](#)

وهناك الباحثون المعاصرون ذكروا ان الاحقاف هي آآ الثقافة الموجودة الان في الاهرامات وذكروا عدة ادلة. عجيب. اي نعم وذكر هذا يعني هذا مثل ما اطلعت عليه في كتاب اسمه الجامع - [00:04:14](#)

آآ الفه اثنان من الباحثين وذكروا عدة ادلة حول هذا الموضوع نعم ويعني آآ هذه الادلة ما بين مقبول وما بين مردود والمقبول يحتاج الى تأمل اكثر يعني انا لا لا اؤيد هذا ولا ولكن من باب الاطلاع يعني اني اذكر هذا الامر ايه وعلى كل - [00:04:30](#)

الحالة بين ابن جرير الطبري بعد ان ذكر الاختلاف في مكانه وكذا قال ولا يظن يعني عدم الجزم بما هو في هذا الموقع يعني لا يظن ان شاء الله تعالى - [00:04:48](#)

لكن الذي يظهر لك يا شيخ عبد الله الان يعني الاحقاف هي منطقة الان معروفة في جنوب الجزيرة العربية في اليمن. هذا هو آآ يعني هذا هو قول جمهور المفسرين. جميل. وهو يعني - [00:05:00](#)

ولكن يعني نحن نسرد الاقوال ونبينه ثم ننهي بما قال ابن جرير انه يعني جميل. نسال الله يعني ان لا يكون هناك تبعة من عدم معرفة هذا الامر. صحيح وبالمناسبة يعني هناك جامعة في اليمن اسمها جامعة الاحقاف. نعم. يعني قريبا من موضع هذه المنطقة -

[00:05:10](#)

اه اغراض السورة سورة الاحقاف يا شيخ عبد الله هل يمكن ان نجملها للاخوة المشاهدين؟ نعم يعني الصورة اه في مجملها تتكلم عن التوحيد تمام وآآ لو نظرت الى جميع مقاطع الصورة لوجدتها تقترب من هذا الاصل او تبتعد سبحان الله. جميل. اصل التوحيد. نعم -

[00:05:28](#)

ولذلك يعني آآ هناك من العلماء من عنده نظرية اسمها نظام القرآن او عمود السورة يقول ان عمود هذه الصورة التوحيد تقترب الايات منه وتبتعد وتبتعد وحتى لو ابتعدت لوجدت اصلا لها في هذا العمود - [00:05:50](#)

وذكر بعض المفسرين يعني الاغراض الرئيسية في هذه الصورة لا يخفى ان افتتاح هذه الصورة اه شبيهة بمثل سورة الجاثية. نعم. يعني كان فيها ايضا اه اشارة الى اعجاز القرآن - [00:06:09](#)

واشارة كذلك الى خلق السماوات والارض ووقوع الجزاء بعد البعث وآآ ابطال الشركاء في التوحيد وفي اللوهية واثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم والثناء على الذين امنوا بهذا الكتاب - [00:06:23](#)

وهكذا يعني تسيير مسار آآ عمود ان قيل انه عمود هذه الصورة هو التوحيد لا صح ذلك يعني و لا يخفى ان كثير من المفسرين يهتمون بنظام السورة او عمود الصورة - [00:06:41](#)

وهناك تفاسير قامت على هذا الاساس مثل اه كتفسير نظام القرآن الذي كتبه اه حميد الدين الفراهي وهو من احد العلماء المتأخرين ولكن كتب بعض التفاسير بعض الايات وبعض السور اظن عنوانه النظام والفرقان في تفسير القرآن بالقرآن. نعم. ايه. وهو يعني يهتم

بهذه - [00:06:59](#)

قاعدة كلما اتى الى صورة حاول ان يبني ايات ومقاطع الصورة على اساس هذه السورة وعمودها طبعا قد يوافق في بعضها وقد يكون هناك اجتهاد اخر ولكن هذه هي فكرة عمود الصورة. وفي الواقع ان سورة الحقاف لدينا - [00:07:22](#)

كلها تتكلم عن التوحيد يعني مهما ابتعدنا او اقتربنا هو تتكلم عن التوحيد اه لفت نظري في هذه السورة اه في قوله سبحانه وتعالى قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به - [00:07:40](#)

وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين يعني بعض المفسرين يذكر ان المقصود بهذا بالشاهد في هذه الاية قد يسأل بعض المشاهدين يعني مثل هذا السؤال - [00:07:51](#)

ان المقصود بالشاهد هو عبد الله بن سلام رضي الله عنه والمعروف ان عبد الله بن سلام ما اسلم الا في في المدينة. نعم في حين ان السورة مكية فكيف يمكن توجيهه مثل هذا القول يا دكتور عبد الله؟ آآ الصورة مكية طبعا وهذا ما دعا بعض المفسرين لانه يقول

يستتني هذه الاية ويقول انها مدنية. ايه - [00:08:04](#)

ولكن لدينا آآ قاعدة وهي انه لا يصح استثناء شيء من الاية من السور المكية او الصور المدنية الا بدليل صحيح صريح تمام. ونحن ليس لدينا هنا دليل يستثني هذه الاية من المكية الصورة المجملة - [00:08:25](#)

ولكن ماذا يقال؟ يقال اصلا كان كفار قريش يسألون اهل الكتاب عن هذه البعثة الجديدة وهذا في مكة. نعم. فيسألون اه اهل الكتاب لانه لا يوجد من يسأل غير اهل الكتاب هم اهل الكتاب وهذا النبي الجديد جاء بكتاب جديد - [00:08:43](#)

فكان اهل الكتاب يصدقون ويقولون انا نعم هناك مكتوب لدينا في التوراة وفي الانجيل انه سيأتي نبيس صفته كذا وكذا وكذا فهذا هو الشاهد ومن باب اولى ان يدخل فيها عبد الله ابن السلام لانه من هؤلاء؟ من هؤلاء وحدث له يعني مواقف - [00:09:01](#)

تثبت هذا الامر ومواقف يعني شبيهة بهذا الامر فما ذكره بعض المفسرين ان الاية هنا عامة ويدخل فيها ايضا عبد الله ابن سلام وحتى لو كان اسلامه في المدينة. ايه جميل. فبالتالي يعني لا يصح استثناء ان هذه الاية مدنية - [00:09:20](#)

طيب ايضا يعني مما له صلة بحديثك عن عمود السورة. يعني اذا قلنا ان عمود سورة الاحقاف هو التوحيد. نعم طيب انا اريد سؤال وهو ووصينا الانسان بوالديه احسانا. نعم. هذه آيات في الوصية بالوالدين - [00:09:37](#)

وحديث آآ والذي قال لوالديه الاخرين. ما علاقة هذا الحديث الوصية بالوالدين بمحور السورة وهو التوحيد؟ نعم لما كان يعني آآ التوحيد له اثر في اصحابه ذكر هذا الاثر في الصورة - [00:09:52](#)

ايوه هذا من اثار اهل التوحيد ان اخلاقهم تتحسن. جميل. ويعني تكون حسنة وكذلك ايضا ذكر في الصورة يعني آآ قصة ايمان الجن ايوه. ايضا اذا امن الجن فامنوا ووحدا ايها فهذا مما قيل يعني حول عمود الصورة يعني يقترب او يبتعد شيئا فشيئا - [00:10:07](#)

والحقيقة يعني تختلف الانظار في اه وهذا الحقيقة محل استنباط واجتهاد كثير عند طلب المتخصصين في قضية والحقيقة اشارتك الى الشيخ عبد الحميد الفراهي اشارة مهمة يعني نبيه الاخوة المشاهدين الى ان هذا الرجل من القائلين الذين اتوا حقا - [00:10:28](#)

من دقة النظر في مثل هذه الموضوعات. استنباط مقاصد السور واعمدة الصور والى اخره اه سورة محمد يا دكتور عبد الله او كما يسميها بعض المفسرين سورة القتال. نعم. يعني لو تحدثنا عن اهم اغراضها بشكل سريع ايضا كما صنعنا مع سورة الاحقاف - [00:10:43](#)

آآ طبعا سورة محمد او القتال هي مدنية ايوه والطابع المدني يختلف عن المكي ويعني لو نظرنا الى اغراض هذه الصورة معظم ما فيها ورد في التعريض على قتال المشركين - [00:11:01](#)

وذكر ثوابه للجهد وتبينه للمسلمين اه بين الله عز وجل ان مآل جهود المشركين الى ضياع وهباء وان اه ثواب الجهد ينبغي ان يتقرر في نفوس المسلمين وان يكون هو الدافع لهم - [00:11:18](#)

كذلك آآ بين الله عز وجل في هذه الصورة شيئا من نعيم الجنة وحذر من النار كل هذا ايضا من مرغبات الجهد والقتال في سبيل الله عز وجل وهكذا يعني تسيير الصورة ايضا في فضح اساليب المنافقين - [00:11:40](#)

بمعارضتهم للمسلمين والتهوين من امر الجهاد وما شابه ذلك تمام في في الاية الثالثة من سورة محمد يا دكتور عبد الله في قوله سبحانه وتعالى ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل - [00:11:57](#)

وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم يعني يقول الله كذلك يضرب الله للناس امثالهم في اول السورة مع انه لم يسبق ان ضربت الامثال اين الامثال يعني يبين الله حالهم يعني - [00:12:10](#)

يبين الله للناس حملة وليس هناك مثل جميل كذلك يضرب الله للناس امثالهم يعني يبين حالهم للناس يعني. جميل وايضا تأتيك اه يعني سؤال اخر وهو قوله سبحانه وتعالى اه مثل الجنة التي وعد المتقون في في هذه السورة. نعم. اه ما معنى مثل الجنة التي وعد المتقون - [00:12:24](#)

يعني الاية الخامسة عشرة. نعم يعني كذلك يعني تبين لحال الجنة ايوا توضيح لها وآآ يعني آآ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها يعني كأن الله عز وجل حال الجنة هو هذا هو المثل هنا الصفة يعني صفة الجنة التي يوعد المدقون كذا كذا - [00:12:45](#)

نعم يعني احيانا المثل يظرب في القرآن وليس المراد به المثل وبعض الناس يخشى ان يكون يعني ضرب مثل ولم افهمه فاخشى ان

يقع في نفسي حرج يعني في هذا الامر - [00:13:07](#)

بقوله وما يعقلها الا العالمون يعني. نعم اه في الاية الرابعة من سورة محمد يا دكتور عبدالله فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق. نعم. فاما منا بعد واما - [00:13:19](#)

حتى تضع الحرب اوزارها. نعم. الى اخر الاية بعض المفسرين يذكر ان هذه الاية منسوخة. نعم نعم وبعضهم يرى انها ليست كذلك فما هو القول الصحيح برأيك؟ يعني في ذكر في هذه الاية المن والفداء - [00:13:31](#)

المن هو ان تطلق الاسير بدون فدية. نعم. او ان تأخذ الفدية على هذا الاسر وثم تطيقه في سورة التوبة آ ذكر آ فاذا انسلخوا الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه. ايوا - [00:13:45](#)

وخذوه واحصروه ها هنا يعني ظن بعض المفسرين بما ان التوبة متأخرة فهي ناسخة لهذه الاية. ايوة والصحيح انه كله معمول بها وليس هناك يعني والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول الصورتين يعني - [00:14:01](#)

عمل ما عمل في هذه الصورتين يعني من على قوم وفدى قوم قتل قوما والصواب في مثل هذا ان لا يقال بالنصف وان يقال كلا الايتين محكمة ويعمل فيها ولي الامر بما يراه ولا انسبه. ايه جميل جدا يعني يراعى فيها الحال. نعم. في قوله سبحانه وتعالى في

الاية السادسة يا دكتور عبدالله سيهدين - [00:14:19](#)

ويصلح بالهم. نعم. ويدخلهم الجنة عرفها لهم. نعم. ما معنى ويدخلهم الجنة عرفها لهم آ ذكر اهل التفسير ان عرفها لهم اي بينها لهم في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في هذه الحياة الدنيا - [00:14:40](#)

جميل والحقيقة ان الايات في الجنة والاحاديث كثيرة جدا وما بعدها بيان يعني وذكر ايضا اهل التفسير ما ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم عند القصاص يوم القيامة. ايوة - [00:14:58](#)

انه بعد انتهاء القصاص يؤخذ باهل الجنة الى الجنة حلف النبي صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفس محمد بيده لهم اعرف بمنزلهم منها في الدنيا. الله اكبر. نعم وهذا الحديث في في الصحيح في صحيح البخاري - [00:15:15](#)

فالتعريف هنا اصبح في الدنيا وفي الآخرة وايضا ذكر بعض اهل التفسير ان الجنة طيب رائحتها طيبة. نعم. فهي معرفة بمعنى العرف يعني ما هو الريح الطيب. جميل. فكل هذه المعاني صحيحة باذن الله تعالى. جميل جميل - [00:15:33](#)

اه معنا متصل يا دكتور عبد الله الاخ محمد من السعودية تفضل يا اخ محمد السلام عليكم يا اخ محمد تفضل حياك الله آ في في قوله سبحانه وتعالى في الاية التي في سورة محمد يا دكتور عبد الله - [00:15:50](#)

يعني تستوقفني دائما وهي ربط الاية بصلة الرحم بقوله سبحانه وتعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ما معنى التولي في هذه الاية؟ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في

الارض وتقطعوا ارحامكم - [00:16:12](#)

نعم يعني عندما امروا بالقتال قال المنافقون هؤلاء اقاربنا وارحامنا كيف نقاتلهم ايوه كيف يعني فبين الله عز وجل انه لو كان الامر لكم وتوليتم الامر لكان من نتائج فعلكم ايضا - [00:16:35](#)

تقطع الارحام اصلا فهو طبعا يعني فيكم ايها المنافقون او يقال توليتم بمعنى ابتعدتم عن امر الله عز وجل واعرظتم عن امر الله من التولي وهو الاعراض عن امر الله عز وجل فسيقع منكم - [00:16:55](#)

هذا ايضا هذا الامر ويعني كفى به ان يكون من صفة اهل النفاق نسأل الله العفو والعافية يعني. الله اكبر الاخ ابو زياد من السعودية تفضل حياكم الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. لو سمحت يا دكتور عبد الرحمن في سورة الاحقاف. اها. الاية خمسطعش

وبلغ اربعين سنة - [00:17:11](#)

ايوه. لماذا خصصت اربعين سنة؟ يعني لماذا ثلاثين او خمسين طيب. وفي الاية السبعطعش ايضا في سورة الاحقاف آ والذي قال لوالده اخت للقم. الصحيح ان هذه الاية نزلت في عبد الرحمن بن ابي بكر - [00:17:31](#)

طيب السؤال الاخير يا دكتور عبد الرحمن بنفس الصورة ايضا في الاية واحد وثلاثين ايوه. لما تكلم الجن اه قالوا يا قومنا انا سمعنا

كتابا انزل من بعد موسى. ليش ما يعني - [00:17:48](#)

بدل ما من بعد الموسم من بعد عيسى شو المعنى يعني بالضبط ابشر شكرا لك. حياك وبياك اه نكمل سورة محمد يا دكتور لقوله سبحانه وتعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم - [00:18:01](#)

والصابرين. نعم. ونبلو اخباركم آآ كثير ما اسئل هذا السؤال لماذا قال الله سبحانه وتعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين طيب الله ما يعلم هل يحتاج انه يبتليك حتى يعلم - [00:18:18](#)
ما المقصود حتى يعلم هذا؟ نعم كثير من المفسرين يقولون حتى يظهر معلومنا للناس جميل يظهر للناس. نعم ولكن الزجاج له معنى ايضا لطيف اه يعني مع مع صحة المعنى الاول. اها - [00:18:35](#)

يقول الزجاج ان معلوم الله عز وجل في الغيب فاذا ابتلى العباد واختبرهم يستحقوا الثواب او العقاب فبالتالي ظهر من امر الغيب الى امر محسوس المشاهد فيستحقون عليه. انه قد يثاب او يعاقب على امر الغيب؟ لا طبعاً. هذا المعنى الذي اراده الزجاج. وهو يعني الذي - [00:18:50](#)

يكون يعني في نظري انه اقوى من المعنى الذي يظهر معلومنا للناس ما صحة مع ان معناها في تصوري متلازمان اي نعم هو متلازم يعني لكن مفهوم الغيب المشاهد يعني - [00:19:12](#)

آآ الاخ عبد العزيز من السعودية تفضل حياكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. طاب وقتكم بالخير يا شيخ واخواني المباركة. نسأل الله عز وجل واياكم الشهر الكريم. بخير - [00:19:27](#)
وبركة وبقبول. اللهم امين. اه لدي مجموعة اسئلة سريعة يا شيخ. تفضل. اما احدها آآ ما الذي آآ يقصده الله تبارك وتعالى؟ او ما معنى قوله قوله تبارك وتعالى - [00:19:40](#)

سيهديهم الله ويصلح بالهم. وما علاقة ذلك بالرد على من شمت العاطف ايوة. السؤال الثاني يا شيخ اه حول آآ هل ذكر قصة آآ او قصتي الشخص البار بوالديه والعاق لوالديه في سورة الاحقاف - [00:19:55](#)

اه هل هما دلالة على ان هناك قصة حدثت؟ ام ان ذلك اشارة من الله تبارك وتعالى للوعظ والارشاد؟ يعني هل هل في قصة صارت او قصتان حدثت حتى نعتبر بها هي اشارة الى قصة السؤال الثالث يا شيخ - [00:20:15](#)

حول اه قول الله تبارك وتعالى لقد رضي الله عن المؤمنين وانا اريدك يا شيخ لو سمحت لنا ان تستفيض لنا في هذه المسألة يقول بعضهم ان هناك من الصحابة مؤمنين ومسلمين - [00:20:30](#)

ولذلك فان الرضا انصب على المؤمنين منهم دون المسلمين ولذلك فهم فرقوا في الصحابة بين مؤمنهم ومسلمهم ووالوا المؤمنين لدليل عندهم وعادوا المسلمين او انتقدوهم بحجة امانة البحث العلمي السؤال هل لقولهم هذا من مكانه؟ اما السؤال الاخير يا شيخ - [00:20:45](#)

في كلمة عن اليمين وعن الشمال قائد. تحدث العلماء كثيرا حول لماذا الله عز وجل افرد كلمة قعيد ولم يقل قعيدان هي استمرار التراجع فيما يتعلق بنهاية الالي. ام ان لذلك سبب او ام ان لذلك سببا اخر - [00:21:05](#)

الله لكم. يا مرحبا بك. حياك الله يا ابو عبد العزيز اه نعود الى سورة الاحقاف يا دكتور عبدالله. الاخ ابو زياد يسأل يقول في قوله سبحانه وتعالى في سورة الاحقاف الاية الخامسة عشرة ووصينا الانسان بوالديه - [00:21:25](#)

اه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة. نعم قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك. يقول لماذا تحديد باربعين سنة؟ ما هو السر يا ترى؟ - [00:21:39](#)

ذكر اهل التفسير انه كما قال الله عز وجل آآ بلغ اشده جميل. وان قوة الانسان البدنية والفكرية والعاطفية تكون في هذه السن هي اقوى ما يكون واحسن ما يكون - [00:21:55](#)

ولا يكون بعد التمام الا النقص ايوه فتبدأ اه تنحدر هذه الامور وفي هذه السن يبعث الانبياء يا دكتور ليس ولذلك نعم قيل ان هذا من هذه من الاسباب التي ايضا - [00:22:09](#)

اه انهم لما بلغوا اشداهم آآ كلفوا بهذه المهمة لما يكون فيها من شدة جهد على الانسان جميل اه ايضا يسأل في الاية السابعة عشرة والذي قال لوالديه اف لك ما. نعم. اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي؟ نعم. يسأل الاخ ابو - [00:22:22](#)

ابو زياد يقول هل المقصود فيها هو عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه؟ لا طبعا طيب لو توضح له الفكرة فيها؟ والله يعني آآ هذه المسألة ذكرت قديما في عهد الصحابة. نعم - [00:22:42](#)

ورد عليها الصحابة فانا احياله الى يعني ما قالته عائشة ام المؤمنين رضي الكلام حول عبد الرحمن ابن ابي بكر كثير يعني. جميل. هو يعني لو القصة يذكران فيما يذكر انه معاوية رضي الله عنه اراد ان يأخذ البيعة لابنه يزيد. نعم. فارسل مروان - [00:22:54](#)

مروان ابن محمد ارسله الى الناس لاخذ البيعة وقال انه قد آآ رأى في ان يستخلف يزيد فرفض عبد الرحمن ابن ابي بكر وقال لا نبايعه لا نبايع يزيد لاننا لا نرى انه جدير بالخلافة - [00:23:14](#)

فقال مروان واشاع وقال انك انت الذي نزل فيك قوله تعالى والذي قال لوالديه اف لكما بلغ عائشة رضي الله عنها اخت عبدالرحمن طبعاً. نعم. وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:30](#)

قالت وكذب فلان ما نزلت في لعبد الرحمن ابن ابي بكر ولو شئت تسميت من نزلت فيه. نعم فلعل هذا يمكن حتى يكون جواب آآ للاخ الذي سأل ابو عبد العزيز - [00:23:42](#)

في قوله هل هذه القصة يعني هل هي حقيقية ام هي مجرد مثل؟ طيب آآ ابو زياد سأل سؤال يا دكتور عبد الله في الاية واحد وثلثين وقال اه الاية تقول - [00:23:56](#)

قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى نعم مصدقا لما بين يديه. يقول لماذا قالوا من بعد موسى؟ لماذا لم يقولوا من بعد عيسى؟ لانه كان اقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم من موسى. نعم. ايه. هل من توجيهه مني؟ يعني - [00:24:10](#)

ان التوراة والانجيل يعني رغم ان الانجيل يعني اتى بعد التوراة الا انه فيه كثير مما في الانجيل. ايوا. فلذلك ذكر الاصل هنا يعني هذا جميل. نعم. وحتى اظن يا دكتور عبد الله يعني كما قال الله سبحانه وتعالى في صفة عيسى ويعلمه التوراة والانجيل. نعم - [00:24:24](#)

لانه كتاب واحد عنده. آآ الاخ عبد العزيز سأل عدة اسئلة في سورة محمد آآ وفي غيرها قال في قوله سبحانه وتعالى في سورة محمد سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم - [00:24:51](#)

يقول ما معنى سيهديهم ويصلح بالهم؟ وما علاقة هذا بتحميم العاطس عندما يقال يرحمك الله فقال يهديكم الله ويصلح بالكم مثلا يعني دعوة للمؤمن ليس الا يعني سيهديهم ويصلح بالهم يعني يهديهم الهداية التي ذكرنا انها - [00:25:06](#)

الهداية التوفيق للعمل الصالح الذي ادخلهم الجنة. جميل. سيهديهم ويصلح بالهم يعني يكون هذا من صلاح البال لهم دخول الجنة ويدخلهم الجنة عرفا لهم عرفا هذا بينا اه طيب يسأل الاخ ما علاقته يعني بالعاطس؟ هم - [00:25:26](#)

التشابه في الالفاظ بين الكتاب والسنة لا يعني انها هي المقصودة هنا وهنا. مأخوذة منه. نعم. فالدعاء للعاطس بالمغفرة لانه يهديكم الله ويصلح بالكم هذا دعاء بخير يعني معاني جميلة ليس الا يعني جميل يعني قد لا يكون بالضرورة تكون صلة - [00:25:44](#)

قد لا يكون هناك ضرورة يعني للاتصال. جميل. ايضا سأل عن انه يعني في قوله سبحانه وتعالى وصينا الانسان بوالديه وقال والذي قال لوالديه اف لك ما. يقول قصتي البار والعاق. يقول ما دلالتهما؟ هل هما قصتان حقيقيتان ام هما مجرد متى ضربه الله للعبرة والعظة - [00:26:04](#)

اه ذكرنا هذا الشيء من هذا الولد يعني بينا بينت انت القصة في هذا ولكن يظهر والله اعلم انها امثال يعني ضربت للتعاض ايوة وآآ عندما قلنا ان عمود الصورة يعني حول هذا الموضوع - [00:26:25](#)

ايضا يتبين هذا ايضا بنفس المساق يعني اه يسأل سؤال وهذا لعنا ان نجعله بعد ان تبين لنا دكتور عبد الله في سورة الفتح يعني ذكر السؤال ايضا عن ذكر سؤال في قوله سبحانه وتعالى قد رضي الله عن المؤمنين. نعم. اي نعم. وسأل سؤالاً في سورة قاف لعنا يأتيان الان. لا بس سؤال - [00:26:42](#)

المؤمن المهم لانه قد يبدو لي الاخ يتكلم عن بعض الكتاب الان المعاصرين ايه ممن يريدون التفريق يعني بين المؤمنين لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشمس. نعم الوصف المؤمنين هنا ووصفهم بالرضا - [00:27:03](#)

هم الذين بايعوا تحت الشجرة يعني هذا وصف لحال الذين بايعوا تحت الشجرة وليس دلالة على انه لم يرضى عن غيرهم يعني. جميل. هذا بعيد جدا ولا يفهم ولا يفهم منها - [00:27:17](#)

يعني من هذا من هذا السياق المفهوم الاخر الذي ذكره الاخ عبد العزيز انه لم يرضى عن المسلمين او رضي عن بعض المسلمين او لا ليس هذا انما الاية تتحدث عن من بايع تحت الشجرة وانه قد رضي الله عنه - [00:27:29](#)

فليس فيها دلالة انه لم يرضى عن غيرهم او شيء من هذا القبيل ولذلك سموها بيعة الشجرة وبيعة الرضوان. نعم. لهذه الاية. واما يعني من يقول ان هناك من الصحابة مرضي عنهم وغير مرضي عنهم. هذا نسأل الله العفو والعافية - [00:27:45](#)

يعني اه زيغ في القلوب نسأل الله ان يهدي الجميع. اللهم امين آ اغراب سورة الفتح يا دكتور عبدالله يعني لو تبين الاخوة المشاهدين ولماذا سميت بهذه السورة؟ ومتى نزلت - [00:27:59](#)

نعم ولكن قبل ان نأخذ هذا يا دكتور عبد الله تأذن لي اخذ اتصال من الاخت ام محمد تفضلي السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله لو سمحت في قوله تعالى - [00:28:13](#)

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم اه فالسؤال اه هل خلقهم للرحمة ام للاختلاف جيد هذه في سورة هود ايوه طيب شكرا لك آ تفضل يا دكتور عبد الله سورة الفتح - [00:28:23](#)

اه سورة الفتح من سورة مدنية ايضا وبين الله عز وجل فيها بشارة المؤمنين بحسن عاقبة لما توهموا انه يعني امرا آ غير مرضي عند بعضهم من صالح الحديدية وما حدث فيه من امور - [00:28:46](#)

نعم فبينت الصورة ان هذا الامر يعني من فتح من الله عز وجل وبينت الصورة ايضا كرامة النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي ان الله عز وجل وعده بالنصر كذلك - [00:29:04](#)

وتكلمت ايضا في الثنايا على المؤمنين وهذا يعني له علاقة بما ذكره الاخ عبد العزيز نعم وايضا اه تكلمت بعد بيع البيعة. اها. اه تنويه بشأن من حضر هذه البيعة وان الله عز وجل رضي عنهم - [00:29:19](#)

وكذلك فضحت الذين تخلفوا عنها من الاعراب والمنافقين وايضا بالصورة نفسها وعد للنبي صلى الله عليه وسلم بفتح اخر قريب ان شاء الله. جميل. يعني ذكر في هذه الصورة يعني - [00:29:37](#)

طيب يا دكتور عبد الله قد يسأل سائل يقول انت الان تقول الحديدية وهي نزلت في الحديدية سؤال انا الاولا الحديدية المعروفة انها من مكة او من اطراف مكة. نعم من المدينة. اه اين مكة؟ والمدينة - [00:29:51](#)

واظنها التي تسمى اليوم اه الشميسي لم اكن واهم اللي على حدود الحرم من جهة جدة تقريبا. هم. يقال انها هي المقصودة بالحديدية. لكن اصبح اسمها الان الشميسي طيب كيف تقول انها مدنية؟ وهي نزلت في ذلك الموضع من مكة؟ كانها كانت تريد الاشارة الى مسألة ما هو المدني وما هو المكي؟ اها - [00:30:03](#)

يعني ذكر من بين الاقوال آ ان ما نزل في مكة وما جاور مكة مكي ما نزل في المدينة وما جاورها مدني ولكن الصواب وما رجحه جمهور المفسرين وجمهور من كتب في كتب علوم القرآن - [00:30:25](#)

ان العبرة بالهجرة بالزمان يعني؟ نعم بالزمان فما كان في طريق الهجرة وما بعد الهجرة فهو وما كان قبل ذلك فهو مكي فبالتالي حتى لو نزلت هذه في المكان الذي ذكرت. ايوا. اه فهي نزلت بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:41](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى الحديدية من مكة اصلا كما تعرفون القصة يعني فتح الله عليك. الحقيقة يعني انا اتساءل ايضا ولعل كثير من المشاهدين يتساءل عن لماذا سميت الفتح ما دامت في - [00:30:59](#)

في بيعة الحديدية. نعم. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون والمسلمين لم يدخلوا مكة ولم تفتح عليهم تاركا. لماذا سماها فتحا مبينا آ يعني الفتح باعتبار ما لحق - [00:31:13](#)

صلح الحديدية من امور جعلته يسمى فتح عجيب. نعم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بقريش وعلو شأنه ثم اتساع دائرة ما حدث لصلح الحديدية بين الاقوام والاعراب المجاورة قريش. يعني بدأوا يسألون عن الاسلام ما هذا النبي - [00:31:28](#)

الذي ظهر وبدأ الاتباعه يؤثرون في قريش حتى عقدوا صلحا معه. ايه اه في السنة التي حدث فيها تأجيل عمرة النبي صلى الله عليه وسلم الى السنة القابلة دخلت اقوام - [00:31:51](#)

كثيرة في الاسلام ايه ولذلك سمي فتحا مبينا سبحانه لان البعض يا دكتور عبد الله يعني الذي يجعلني اسأل هذا السؤال يظن ان المقصود انا فتحنا لك فتحا مبينا اي فتح مكة - [00:32:10](#)

اي نعم. ويظن ان هذا هو المقصود والمقصود هو ما تفضلتم به. استأذنيك يا دكتور عبد الله واستأذن الاخوة المشاهدين في عرض كتاب هذه الحلقة. ثم نعود اليكم فانتظرونا الحجة للقراء السبعة - [00:32:22](#)

مؤلف هذا الكتاب هو العلامة ابو علي الحسن ابن عبدالغفار الفارسي المتوفى سنة ثلاثمائة وسبعة وسبعين للهجرة وهذا الكتاب من اهم واجود كتب توجيه القراءات المحفوظة عن القراء السبعة. رحمهم الله تعالى. وعلم توجيه القراءات - [00:32:46](#)

مهم جدا للمسلم الذي يقرأ القراءات المختلفة للقرآن فيبين معنى كل قراءة من القراءات السبع المتواترة وقد صدر الكتاب بتحقيق بدر الدين جهوي وزميله عن دار المأمون للتراث في طبعته الثانية بدمشق - [00:33:07](#)

عام الف واربعمائة وثلاثة عشر للهجرة وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى في برنامجكم التفسير المباشر - [00:33:26](#)

واكرر الترحيب بضيف هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن حمد المنصور اه ارحب بك مرة اخرى يا دكتور عبد الله. حياكم الله. واشكرك على يعني تجشم هذا اللقاء وانا اعرف انك متعب واعتذر للاخوة المشاهدين فالدكتور عبد الله يعني كان مريضا ولا زال - [00:33:53](#)

الا انه يعني تحمل هذا وجاء معنا في هذا اللقاء. اسأل الله ان يتقبل منك آآ اللام يا دكتور عبدالله في قوله في اول السورة انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك - [00:34:07](#)

وما تأخر ما هو نوع اللام ليغفر نعم ذكر اهل التفسير آآ ان ما بين قائل انها لام العلة وما بين عقائل انها لام السيرورة والحقيقة اللي يسمونها لام العاقبة. نعم. اه - [00:34:21](#)

آآ وللاتجاه العقدي تأثيرا في هذه المسميات آآ الاشاعة اه لا يرون تعليل افعال الله عز وجل. فلذلك يسمونها لام الصيرورة. ايه. يعني خروجها من انها تعلق افعال الله عز وجل. مهم - [00:34:42](#)

وغيرهم من المفسرين يسميها لام العلة. جميل. ولكن ايضا يتعلق بهذه اللام مبحث اخر ان اذنتم لي نعم يعني اللام هنا اذا قلنا انها للعلة هل هي للعلة الغائية بمعنى ان - [00:34:59](#)

الفتح آآ ترتب عليه المغفرة. اتمام النعمة والهداية الى الصراط المستقيم والنصر العزيز. كلها مترتبة على هذا نعم ام ان يكفي تحقق واحد منها حتى تتحقق العلة جمهور مفسر يعني ان كل هذه الامور الاربعة تحققت - [00:35:14](#)

وانها فعلا علة غائية يعني وهذا من آآ يعني الاشادة او بالنبي صلى الله عليه وسلم يلفت نظري يا دكتور عبد الله في اول سورة الفتح في الاية الرابعة وفي الاية السابعة - [00:35:39](#)

نعم. في قوله سبحانه وتعالى في الاية الرابعة هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ثم ختمها فقال ولله جنود السماوات والارض وكان الله عليما حكيما - [00:35:55](#)

ثم قال في الاية السابعة ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزيزا حكيما فقال في الاولى عليما حكيما وقال في الثانية عزيزا حكيما. فما وجه التكرار والتغاير نعم هناك في الاية الرابعة - [00:36:10](#)

والذي انزل في هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض. وكان الله عليما حكيما ناسب هنا العلم بينما في الاية السابعة آآ كان قبلها ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن

السوء عليهم دائرة السوء - 00:36:24

وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا. ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزيزا حكيما بمناسبة ذكر العزة لما ورد فينا التهديد للمشركين والمنافقين ايضا لان فيها تعذيب المنافقين والمنافقات والمشركين فناسب ذكر العزة. اي نعم - 00:36:46
فمع انها نفس السياق يعني ولله جنود السماوات والارض. نعم. وهناك ذكر العلم لاحاطة الله عز وجل علم الله عز وجل وبيان انه هو المدير للكون كله سبحانه وتعالى نسب ذكر العلم والحكمة جدا - 00:37:07

معمل اخ مصطفى من الجزائر تفضل يا اخ مصطفى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله شيخنا. وبارك الله فيكم يعطينا الشيخ فائدة لتنمية صوت الحجرات بالحجرات. ايوه. السورة كلها الحجرات. نعم. اولاً. وهل يفيد الناس بما في - 00:37:22

اه الاية التي يقول يمنون عليك نسلم قل لا تمنوا علي اسلامكم يعطينا بعض الفوائد شيخنا. السلام ورحمة الله انظر الى هذه النعمة هذا يدعو لك من الجزائر اللهم امين. هنا ايضا سؤال وردنا من الجوال يا دكتور عبد الله في الاية آآ الخامسة من سورة - 00:37:50
فتح بقوله سبحانه وتعالى ليدخل المؤمن والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ها ثم قال ويكفر عنهم سيئاتهم طيب يقول لماذا اخر التكفير السيئات وقدم دخول الجنة مع انه لا يمكن دخول الجنة الا بعد تكفير السيئات - 00:38:15
هل هناك حكمة اي نعم ذكر يعني استفاد من هذا بعض اهل العلم وخاصة ممن يكتب في السلوك نعم ان الاحسن عند البشارة ان تبشر بالامر الاعظم ثم تعطي التفاصيل. ايه جميل. ولله المثل الاعلى عندما تأتي الى احد وتقول له - 00:38:35

ابشرك لقد نجحت نعم. ثم تقول اسألك بعد ذلك الحمد لله ويفرح فرحا شديدا ثم يبدأ يستفصل نعم ذهبت الى الاستاذ الفلاني واخبرني انها درجتك كذا وانا جميل ولكن لو بدأت به بالعكس وقلت له انني ذهبت الى الاستاذ الفلاني وقال لي نجحت في مادة الرياضيات - 00:38:54

ثم ذهبت الى الاستاذ الفلاني وقلت له نجحت في كذا. ثم تقول له في الاخير فعلى هذا تكون نجحت. يكون وقعها اقل. لا شك. هذه فائدة من فوائد ذكرها. جميل. ولكن والله اعلم - 00:39:15

ان اه ذكرى دخول الجنة ثم ذكر تكفير السيئات هو امر حقيقي بمعنى انهم بعد دخولهم للجنة ومن تمام نعمة الله عز وجل الا يذكرهم حتى المعاصي التي كانوا يفعلونها - 00:39:29

يعني كان يسترها عنهم سترا تاما وهذا من فضل الله عز وجل ومن تمام فرحتهم بالجنة واذا تأمل الواحد والله ان الله انه يسأل الله عز وجل ان يكون من اهل الجنة. نسأل الله ذلك. يعني تصوير التصوير هذا بمعنى انه - 00:39:45

او ينسى حتى المعاصي حتى لا يقع في نفس الانسان ويقول الله اكبر رحمني الله عز وجل وانا الذي فعلت وفعلت وفعلت الله اكبر فيدخل نفسه شيء من الله لا انت حتى انسييت كل هذه الامور - 00:40:02

وهذا معنى التكفير في اللغة. اي نعم. هذا يوافق في اللغة ويعني كلا المعنيين والله اعلم صحيحة يعني. جميل جدا اه نعود الى اسئلة الاخوة المشاهدين اه سألتنا الاخ اه - 00:40:17

آآ الاخ عبد العزيز في قوله سبحانه وتعالى في سورة ق قال عن اليمين وعن الشمال قيد اه يقول لماذا لم يقل عن اليمين وعن الشمال قعيدان هكذا يقول او - 00:40:30

آآ هناك ايضا آآ رأي اخر لماذا لم يقل عن اليمين قعيد؟ وعن الشمال قعيد لماذا قال عن اليمين وعن الشمال قعيدا؟ يعني هذا التوجيه هذا الاسلوب في اللغة. هل هو لمراعاة الفاصلة - 00:40:46

ويعني قد يقال ان المراعاة الفاصلة في الاخرى يعني لم يقل قعيد وقعيد لكن قعيد هنا تشمل يعني الملكي كلاهما. نعم هذا الظاهر والله اعلم يعني يعني وهذا اسلوب متكرر كثيرا في القرآن الاكتفاء باحد المعطوفين عن الاخر. نعم - 00:40:58

آآ ايضا الاخ ام محمد سألت سؤال وهو في سورة هود في قوله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم. نعم. تقول ولذلك خلقهم لماذا اختلاف اما لماذا - 00:41:17

يعني الاختلاف من سنة البشر المخلوقات يعني الاختلاف بينها قائم والتنوع بينها قائم حتى في الامور العادية يعني في اللباس والطعام والاكل وفي ذلك ايضا الاراء من الامور حتى الاعتقادية وغيرها - [00:41:30](#)

جميل ولكن الاختلاف اه يعني يروى في ذلك يعني يقال انه حديث اللي هو اختلاف امتي رحمة والصحيح ان الاختلاف اه غير مرغوب فيه شرعا حتى لو قبل واستسيع الا انه غير مقبول شرعا - [00:41:50](#)

فلذلك آآ لا يفهم من هذه الاية ان العبادة مخلوقون للاختلاف ايوا فانما انما هو حكاية حال ان الاختلاف قد يقع بين العباد وليس هناك يعني ذكر او ترغيب للاختلاف باي وجه من الوجوه - [00:42:11](#)

الله اعلم جميل اه الاخ مصطفى سأل سؤالاً في سورة الحجرات وهي قول اولاً يقول ما المقصود بالحجرات هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا في بداية الاحقاف اها ان السورة قد تسمى امر بارز فيها - [00:42:26](#)

جميل ولو استعرضت الكثير من اسماء سور القرآن الكريم لتبين لك هذا الامر وهذه الصورة ذكر فيها لانه حدث فيها عند حجرات النبي صلى الله عليه وسلم قصة لا اعلن ان نصل اليها ان شاء الله تعالى من - [00:42:41](#)

الاعرابي الذين كانوا ينادون النبي صلى الله عليه وسلم. انا ليتك تذكرها الان يعني قضية سبب نزول هذه الايات آآ يعني آآ عندما قدم بعض الاعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:56](#)

وذكر انه كانوا يرفعون صوتهم على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون يا محمد يا محمد اخرج الينا يريدون محادثة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم وكان هذا الامر حدث عند حجرات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:09](#)

في بعض الروايات انهم كانوا يقولون بجفاء وغلظة آآ كان يقول قائلهم يا محمد اخرج الينا ان مدحي زين وذمي شين. لا حول. اي نعم ففي هذا يعني اساءة. والصورة كما ذكر يعني تسمى سورة الاداب او الاخلاق. جميل. وفيها ترقى عجيب يعني من - [00:43:25](#)

الادب مع النفس ثم بين المسلم والمسلم ثم بين الجماعات المسلمة ثم حتى بين الناس يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. وجعلناكم نعم وجعلناكم شعوبا وقبائل. ففيها ترقى عجيب الصورة. جميل جدا - [00:43:47](#)

ثم ان ايضا يعني آآ ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم يعني ليس اي خروج لو خرج النبي يعني يريد الصلاة مفترض انهم كانوا يتأدبون وينتظرون حتى يعود ويخرج اليهم - [00:44:02](#)

جميل. يعني ليس وفي هذا يعني ادب حتى مع طلبة العلم عندما يعني اه يكون هناك ازعاج وضغط على بعض العلماء من يعني انتظار العالم امام بيته او في التلفون او هي الحقيقة لها اخلاق كما تفضلت والاداب مليئة بها هذه السورة - [00:44:16](#)

اه استأذنيك يا دكتور عبد الله في اتصال من الاخ ام ماجد من لندن تفضلي مساء الخير السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام لو سمحتم تفيديني اه بخصوص المخلفون آآ انهم كون من المدينة يعتقد آآ مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:44:36](#)

وقت كان في عندي يعني من المخلفين من الاعراب. هيدي شو هي تفسيرها لو سمحتم مين هدول القوم هاللي كانوا موجودين مع عليه الصلاة طيب وبعدين عندي كلمة لو سمحتوا ممكن اقري لكم اياها تفضلي. اه بالامس كنا معكم بالايمان - [00:45:01](#)

حديثكم مملوء لكي قد اعطيتم جواب لكل سؤال كان يمر بخاطرنا نحن باذن الله من المؤمنين وانتم وضيغكم افدتونا بكل سؤال مرة على فيروس كورونا. نعم جزيل الشكر ونشكر الدليل لسعده لتأميني الحديث المملوء بالعلم والايمان على شاشاتها. شكرا - [00:45:23](#)

شكرا لك يا ام معاذ. وتستمر هذا اجتهد. بعد شهر رمضان وانتم تستعينون بالقرآن الكريم نرجو ذلك شكرا لك يا ام ماجد كلمة الله حق. بارك الله فيك شكرا جزيلاً لك. الاخ مصطفى سأل عن قوله سبحانه وتعالى في سورة الحجرات يمنون عليك ان اسلمت - [00:45:48](#)

ها قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. يقول ما معنى هذه الاية يعني ان المنبع على الله عز وجل بالعمل الصالح ليس من هدي المؤمنين وليس من ادبهم - [00:46:06](#)

تمام الله عز وجل هو الذي من عليك في حال ايمانك واسلامك وحتى في عملك الصالح بعد الايمان وحتى في معرفتك انك صالح.

يعني فكلمها من الله عز وجل فكيف تمن على الله عز وجل وتقول انا وانا وانا - [00:46:21](#)

جميل اه ناخذ اخر متصل معنا في لقاء اليوم الاخ ابو احمد من السعودية تفضل يا ابو احمد السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. كيف حالكم يا شيخ عبد الرحمن؟ اهلا وسهلا بك. حيا الله ضيفك الكريم. الله يحييك. الله يرفع قدرك ويجزاكم الجنة وشكر الله لكم هذا البرنامج - [00:46:40](#)

الله يتقبل منا ومنكم. في سؤال يا شيخ في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. آآ المعروف يا شيخ ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارسل رحمة للعالمين - [00:46:57](#)

نعم. وهذه السورة سميت بسورة محمد وهي كلها في القتال اذا ادخلتموهم فشدوا الوثائق ثم بعد هذه السورة يعني تأتي سورة الفتح وفي اخرها محمد رسول الله والذين معه اشداء الكفار رحماء بينهم - [00:47:08](#)

يعني يذكر رحمة المسلمين وهي الرحمة اللي اقتدوا بها من النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فما دلالة هذا يعني ان تكون السورة باسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم وفيها هذه القوة - [00:47:25](#)

يعني هذه الشدة. جيد. ثم ايضا في اللهو واللعب يا شيخ. اه. في سورة محمد ايضا في قوله تعالى اه انما الحياة الدنيا لعب ولهو. اية ستة وثلاثين. نعم. ان لاحظ اللهو واللعب دائما اه تكرر في القرآن تقريبا اربع او ست مرات. مهم. في العنكبوت - [00:47:39](#)

تقدما لهم قبل اللعب في الاعرابي تقدا له قبل اللعب في الانعام اللعب قبل اللهو فهل لهذا دلالة يا شيخ جيد. الله يرفع الله يحييك اه سؤال الاخت ام ماجدة يا دكتور عبدالله سيقول المخلفون من الاعراب - [00:48:01](#)

شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا تقول ما المقصود بهذه الاية؟ من هم هؤلاء المخلفون فبعض من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وتخلفوا عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:17](#)

لصلح الحديبية ايوا اي نعم والتخلف هنا بمعنى التأخر عن الخلق. التأخر عن الخروج وليس يعني جميل. لان ايضا بعضهم يا دكتور عبدالله يشكل عليه يقول المخلفون في سورة الفتح. نعم. المقصود بهم الذين تخلفوا عن القتال. نعم. وانتم تقولون في سورة التوبة - [00:48:34](#)

[00:48:34](#)

وعلى الثلاثة الذين خلفوا. نعم ثم تفسرونها بانهم ارجيا امرهم او امر توبتهم. وليس المقصود الذين خلفوا عن القتال. نعم. فيقع الاشكال من هنا يعني. نعم. جميل اه الاخ ابو احمد يقول في قوله تعالى محمد رسول الله. نعم. في سورة الفتح في اخرها. ودلالة

تسمية سورة محمد بهذا الاسم مع انها كلها في القتال - [00:48:54](#)

لانه تسمى سورة القتال هل هناك علة برأيك نعم اللهم صلي وسلم على رسول الله. صلي وسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما وصل الا رحمة للعالمين وهذه الرحمة - [00:49:17](#)

عامة وشاملة للمؤمنين ولغير المؤمنين ولذلك المتأمل حتى في احكام القتال واحكام الجهاد يجد فيها رحمة بالعباد فليس المقصود هو قص الرقاب وقطع الاعناق واما هو المقصود نشر توحيد الله عز وجل هذا اول - [00:49:32](#)

ثم بداية الناس لهذا الدين الحنيف الذي جاء متمما للرسائل التي قبله وعندما تتأمل حقيقة التأمل تجد ان في الاسلام المن والفداء وآآ تعليم حتى الاسرى اذا علموا المؤمنين للامام ان يطلقهم - [00:49:55](#)

وو لو يعني اردت ان اعدد لك ما في الجهاد من رحمة لما وسعنا هذا المقام جميل وبود يعني ان يتطرق آآ المؤلفون المعاصرون والكتاب الكتاب المعاصرون لهذه الرؤية بدلا من الدندنة حول الجهاد جميل الغاء آيات الجهاد او ما شابه ذلك - [00:50:19](#)

ان يظهروا آيات الجهاد على معناها الحقيقي امين. وان يحيوا فيها هذه المعاني اللطيفة التي فيها رحمة بالعباد فنحن عندما اه نفتح البلاد وهذا امر يعني بعيد عن واقعنا المعاصر. نسأل الله ان يعيد الامة مكانتها - [00:50:40](#)

عندما نفتح البلاد لا نجبر احدا حتى على الدخول في الاسلام جميل. لا اكراه في الدين انما نريد ان نجعل هذه الارض موحدة لله عز وجل حتى على دينكم انتم ايها النصارى الدين الصحيح الاول - [00:50:57](#)

جميل. فنحن لا لم نأتي بشيء جديد وعلى من ان ينهزم في هذه النقاط ان يتذكر امرا مهما يجب ان يعني يديره مع تفكيره دائما

اننا عندما نتكلم عن احكام الشريعة - [00:51:12](#)

لا نتكلم عن احكام وضعناها نحن نحن نتكلم عن احكام وضعها الله عز سبحانه وتعالى فلذلك لا عيب يلحقنا من تنفيذ احكام الله عز وجل ان اردتم ايها الكفار ان تعيبوا احدا او تتكلموا على احدا افتحوا القرآن وتكلموا في القرآن وناقشونا في القرآن ونحن نبين لكم ما في - [00:51:32](#)

القرآن. اما ان تقول لي لماذا شرع الجهاد لا يا اخي لا تقل لهذا قل لي لماذا تنفذ الجهاد؟ اقول لك انا انفذ اوامر الله عز وجل. جميل والحقيقة دكتور عن احكام الجهاد وما في سورة محمد حديث طويل. نعم. وايضا - [00:51:54](#)

عن سورة الحجرات وما فيها من الاخلاق والاداب حديث طويل. انتهى وقتنا في هذه الحلقة يا دكتور عبد الله. اه لا يسعني ايها الاخوة المشاهدون في نهاية هذا اللقاء لا نشكر الله سبحانه وتعالى - [00:52:10](#)

اه ثم اشكر ضيف هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن حمد المنصور الباحث في الدراسات القرآنية واشكركم ايضا انتم على متابعتكم وصبركم معنا في هذه الحلقات اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان يجعلها نافعة لكم في تدبر القرآن - [00:52:20](#)

وفي فهمه نستودعكم الله حتى نلقاكم غدا باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. ولا يأتوا - [00:52:38](#)

بمثل الا جنناك بالحق واحسن تفسيراً - [00:53:06](#)